علاقة أنماط المعاملة الوالدية بالاستقواء الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية بمدينة البيض

The relationship between parental treatment patterns and sports bullying in secondary school pupils Participating in sports clubs in El-Baydh

بن سميشة العيد*

المركز الجامعي نور البشير، البيض – الجزائر

bensemicha01111954@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/09/27 تاريخ القبول: 2021/05/28

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة أنماط المعاملة الوالدية بالاستقواء الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية بمدينة البيض، وأجريت الدراسة الميدانية على بعض ثانويات مدينة البيض استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، وطبقت مقياس خاص بأنماط المعاملة الوالدية، ومقياس الاستقواء الرياضي، وأظهرت الدراسة أن لأنماط المعاملة الوالدية تأثير على الاستقواء الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية، وأوصى الباحث بضرورة إتباع الآباء لأنماط المعاملة السليمة والسوية من أجل التوجيه الجيد لسلوكيات الأبناء خاصة لكون التلميذ في هذه المرحلة بحاجة إلى نمو سليم لشخصيته ورعاية خاصة من جميع جوانبها.

– الكلمات المفتاحية: أنماط المعاملة الوالدية، الاستقواء، الاستقواء الرياضي، المرحلة الثانوية، الأندية الرياضية.

Abstract

The study aimed to find out the relationship of parental treatment patterns with sports bullying among secondary school students enrolled in sports clubs in El-Baydh City. The field study was conducted on some secondary schools in El-Baydh City. The researcher used the descriptive method. The research sample was randomly selected and applied a special scale of parental treatment patterns. Mathematical bullying.

The study showed that parental treatment patterns have an effect on the athletic bullying of secondary school pupils enrolled in sports clubs. The researcher recommended that parents should follow proper and normal treatment patterns in order to guide the behavior of the children especially because the student needs to develop his personality and special care in all its aspects .

-Key words: (patterns of parental treatment, bullying, sports bullying, secondary school, sports clubs).

* **المؤلف المرسل**: الاسم الكامل، **الإيميل**: bensemicha01111954@gmail.com

1- مقدمة:

لقد ظهرت في الساحة الرياضية والتربوية في السنوات الأخيرة عدة مفاهيم جديدة خاصة بالمجتمع الرياضي مثل السلوكيات العدوانية، والتي تؤثر سلبا في جميع أوساط المجتمع خاصة فئة المراهقين حيث تعتبر أهم مرحلة عمرية لبروز ظاهرة السلوك العدواني، وهي مرحلة تتميز بعدة تغيرات عقلية وفيزيولوجية وانفعالية مرتبطة بعملية النمو (طه الويس، 2016، صفحة 31). ويعد الإعداد النفسي عملية تربوية هامة جدا في نجاح أو فشل اللاعب عند المواقف الانفعالية أثناء المنافسات الرياضية، وهو بالتالي لا يقل أهمية عن بقية الإعدادات، والكثير من اللاعبون يميلون لإبراز هذه الانفعالات نظرا لما يتعرضون له من أوامر ومطالب وضغوطات مختلفة ولهذا ينتج عنه سلوكيات عدوانية وتمرد واستقواء (مسعد أبو الديار، 2012، صفحة 17)، وهذا من خلال الضغوط التي يتعرض لها من جو المنافسة والمدرب والإداريين والحالة الاجتماعية إذ تبدأ الضغوط الاجتماعية من الأسرة والوالدين والمقربين والجمهور وأعضاء الفريق وهيئة التدريب والجميع يقوم بدفع اللاعب إلى تحقيق الفوز، لذا فإن اللاعب المتمرد يميل دائما إلى صنع المشكلات وعدم الانصياع للقوانين والواجبات التي توفرها شروط المنافسة الرياضية (معاوية ، 2009، صفحة 90).

ويعد من أبرز أشكال العدوان ظاهرة الاستقواء التي قد يتعرض له لاعبو الألعاب الرياضية الجماعية حيث يتفاوت في شدته من فرد لأخر حسب طبيعة المواقف وكذا المرحلة العمرية، كما تتعدد أشكاله وأنواعه ومظاهره وأبعاده، حيث يتسبب في ظهور حالات نفسية أخرى وله نتائج سلبية يمكن أن تعيق عملية النمو المتزن لشخصية الفرد (البخار، 2018، صفحة 36).

وتتعدد أنواع وصور الاستقواء مثل الجسدي واللفظي والاجتماعي والتكنولوجي والديني...إلخ، وبالتالي تتعدد طرق تأثيره السلبي على تكيف الطلاب أكاديميا وعلى صحتهم النفسية، كما تمثل أحد مظاهر الإساءة للتلاميذ والى النظام التربوي، ولم يعد الاستقواء ظاهرة قاصرة تخص كيان التربية والتعليم فقط، بل تخطاه إلى تهديد أمن المجتمع كله، وأصبحت تهدده سواء في بنيته الداخلية آو في اقتصاده وأمنه الاجتماعي (معاوية ، 2009، صفحة 90).

ويبدوا أن للاستقواء طبيعة خفية، إذ أن حالات الاستقواء التي تحدث في معظم الملاعب يصعب إدراكها واكتشافها بسبب السرية التي تحيط بها، فمعظم ضحايا الاستقواء لا يخبرون أحدا عما يحدث لهم، ومن الأسباب التي تدفع الضحايا إلى كتمان حوادث الاستقواء وعدم الإعلان عنها

خوفهم من حدوث عقوبات وإساءات مستقبلية من المستقوين، واعتقاد الضحايا بأنهم سيكونون معزولين أكثر إذ أعلنوا عن تعرضهم للاستقواء واعتقادهم بأن المستقوي سيحبهم ويقدرهم إذا أبقوا الأمر سريا واعتقادهم بأن المدربين لن يقوموا بما يجعل المستقوي يتوقف عن سلوكه **(Smith, 2000, p. 193)**

فمشكلة الاستقواء الرياضي معقدة لا نستطيع إرجاعها إلى عامل واحد، وإنما هناك مجموعة عوامل اجتماعية ونفسية مرتبطة بها، ولعل أنماط المعاملة الوالدية تعد من المتغيرات والعوامل التي تسهم أو تؤثر في درجة التمرد النفسي والاستقواء الرياضي ونوعه **(Mellor.A, 20004, p. 35).**

ومن أبرز ما لفت انتباه الباحث ومن بين العوامل الجديرة بالدراسة هي العامل الأسري التي تعتبر اللبنة الأولى في المجتمع، وهي أول وسط اجتماعي تنفتح فيه وعليه عيني الطفل، وعلى أساسه تتكون شخصيته ومواقفه اتجاه المجتمع فيكون الشخص سويا إذا كانت المعاملة الوالدية سوية، ويكون غير سوي إذا كانت المعاملة الوالدية غير سوية، وعليه فالسلوك الذي ينتج عن الأبناء مرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بأنماط المعاملة المتبعة من طرف الأب والأم، وبما أن ظاهرة الاستقواء الرياضي انتشرت بكثرة عند المراهقين في السلك التربوي خاصة المرحلة الثانوية.

1-1- سؤال الدراسة:

هل توجد علاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والاستقواء الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية بمدينة البيض؟

1-2- فرضية الدراسة:

توجد علاقة بين أنماط المعاملة الوالدية والاستقواء الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية بمدينة البيّض.

1-3- هدف الدراسة:

الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أنماط المعاملة الوالدية والاستقواء الرياضي لدى تلاميذ المنخرطين في الأندية الرياضية بمدينة البيض.

1-4- المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في الدراسة:

1-**4**-1- **أنماط المعاملة الوالدية:** يعرفها العلماء على أنها مجموعة الطرق التي يتبعها الوالدين في معاملة أبنائهم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك

الطفل ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم وأوامرهم ونواهيهم بقصد تدريبهم على تقاليد والعادات الاجتماعية أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع (محمد السعيد ، 1999، صفحة 2)، ويعرفها الباحث أنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم.

1-4-2- الاستقواء الرياضي: يعد شكلا من أشكال العدوان التي قد يتعرض له لاعبو الألعاب الرياضية الجماعية ويأخذ الاستقواء الرياضي أشكالا مختلفة منها يكون جسميا كالذي يحدث بين اللاعبين نتيجة احتكاكهم في أثناء المباريات آو قد يكون لفظيا كالذي يحدث بين اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام**(bidwell.N, 1997, p. 54)**.

1-4-2-1- ستقواء رياضي مباشر: الذي يتمثل بالضرب والدفع والصفع والخدش وغيرها من الأفعال المؤذية للاعب الخصم كما ذكرنا سابقا أو تجاه لاعب في نفس الفريق وذلك بعد أخذ مكانه في تشكيلة الفريق الاساسية.

1-4-2-2- استقواء رياضي غير مباشر: وهو الذي يمارس فيه مجموعة من اللاعبين للإطاحة بإدارة النادي أو المدرب وذلك بتقديم نتائج سلبية أو خسارة الفريق في المباريات وسوء الأداء الفني داخل الملعب للضغط على إدارة النادي أو المدرب بالتنحي أو الإقالة (حيدر ، 2014، صفحة 30).

ويعرفه الباحث أنه شكل من أشكال العنف والإساءة والإيذاء الذي يكون موجها لشخص أو مجموعة من الأشخاص إلى شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص سواء نفسيا أو بدنيا أو لفظيا وغيرها من الأساليب العنيفة من تخويف وترهيب وتهديد وضرب.

1-4-3- الأندية الرياضية: هي الهيكل القاعدي للحركة الرياضية الذي يضمن تربية وتحسين المستوى الرياضي من أجل تحقيق الأداء الرياضي وتخضع هذه الأندية لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية المنظمة لها (عصام بدوي، 2004، صفحة 414).

ويعرفها الباحث أنها هيكل من هياكل التسيير يكونها مجموعة من الأفراد بإرادتهم الخاصة ويندرج نشاطها ضمن تأطير نشاط رياضي من جميع جوانبه من تمويل وتأطير وتسيير للمسابقات والبطولات ولنشاطات هذا النادي.

1-5- الدراسات السابقة والمشابهة:

1-5-1- دراسة صوفي فاطمة الزهراء(2017) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال معرفة واقع العلاقة بين

المناخ المدرسي والتنمر المدرسي بثانويات مدينة سعيدة، واستخدمت المنهج الوصفي، واستبيان المناخ المدرسي، واستبيان التنمر المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وأوصت الباحثة بضرورة توفر دعم اجتماعي مقدم من الزملاء للتلاميذ الضحايا في المدرسة، وضرورة توفر بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للطفل المتنمر من خلال تفهم مشاعره ومشاكله والاستماع إليه وتقبله، وتوعية أولياء الأمور القائمين في تربية الأبناء عن ضرورة المساهمة في فهم حاجيات وسلوك أبنائهم.

1-5-2-دراسة حلوفي فاطمة (2012): هدفت الدراسة إلى اكتشاف أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون في سلوكاتهم وخاصة في المرحلة الحساسة كمرحلة المراهقة والتمكن من إلقاء الضوء على بعض من أساليب المعاملة الوالدية المؤثرة على شخصية وسلوك المراهقين، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت أداة الملاحظة والمقابلة، والاختبار (رورشاخ-**T.A.T**).
وتوصلت الدراسة أن الوالدين هما أكثر الناس تأثيرا على النمو النفسي والاجتماعي والجسمي والعقلي للأبناء سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وأن التباين في شخصيات الأبناء وسلوكياتهم يرتبط ارتباطا وثيقا بنوعية العلاقات الأسرية وبالأساليب الوالدية المتبعة أثناء عملية تنشئتهم، أن درجة تأثير كل من الأسلوبين الإيجابي أو السلبي يختلف باختلاف جنس المراهق حتى أسلوب معاملة الوالدين لفتات يختلف عن أسلوب معاملة الفتي لما يفرضه المجتمع من قواعد وقوانين.

1-5-3- دراسة دربيين أمينة (2012): هدفت الدراسة إلى اكتشاف أساليب المعاملة الوالدية المجموعة من المراهقين وعلاقتها بالإصابة بالاكتئاب هذا الأخير الذي يسبب للمراهق ألما نفسيا ينتج عنه انخفاض نسبي في المستوى العام لنشاطات الفرد هذا ما يستدعي حاجة المراهق إلى العلاج وخصوصا في هذه المرحلة التي هي عبارة عن أزمة نفسية واجتماعية والتي تستوجب عناية واهتماما خاصة من طرف الأسرة وخصوصا الوالدين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفين، واستبيان خاص بالمعاملة الوالدية، ومقياس بيك للاكتئاب، وأظهرت الدراسة أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع، فهي التي تقوم بتربية الأبناء وهذا من خلال جميع الأساليب المتبعة من طرف الوالدين للأبناء، فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على أساليب صحيحة في التنشئة بحيث يعامل فيها الوالدان أبنائهم بطريقة قائمة على أسلوب التسامح والتقبل والاعتدال في التعامل تزيدهم من ثقتهم بأنفسهم وتجعلهم يقدرون ذاتهم بشكل إيجابي أما العكس فيؤثر سلبا على شخصية الطفل.
وأوصت الباحثة بإشباع حاجات المراهق النفسية وتحقيق رغباته كالقبول والاستقرار والشعور بالدفء الأسري، ومنح المراهق الحرية وتشجيعه على إبداء رأيه وذلك من أجل الرفع من مستوى

تقدير الذات لديه، وعلى الوالدين أن يدركوا أن الأساليب السوية وغير السوية عامل له تأثير إيجابي أو سلبي على سلوك المراهق.

2- الإجراءات الميدانية:

2 -1 – منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته للدراسة.

2 -2- مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية الجماعية البالغ عددهم (150) منخرط موزعين على ثانويات مدينة البيض، للموسم الدراسي 2019/2018، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية شملت (40) من تلاميذ الثانوي المنخرطين في الأندية الرياضية الجماعية.

2-3- مجالات الدراسة:

2-3-1- المجال البشري: تم توزيع الاستمارات الاستبيانية على عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية الجماعية ويقدر عددهم ب(40) تلميذا.

2-3-2- المجال المكاني: تم توزيع الاستمارات الاستبيانية على عدد من تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية الجماعية على بعض ثانويات مدينة البيض.

2-3-3- المجال الزمني: امتدت الدراسة من شهر نوفبر 2018 إلى شهر أفريل 2019.

2-4- أدوات الدراسة:

2-4-1- مقياس أنماط المعاملة الوالدية:

اعتمد الباحث على مقياس أنماط المعاملة الوالدية لمبارك (2010) (مبارك، 2010، صفحة 165)، يتكون المقياس من (44) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة وهي (النمط الديمقراطي، نمط الحماية الزائدة، النمط التسلطي، نمط الإهمال) للأب والأم بواقع (11) فقرة لكل بعد (نمط).

2-4-2- مقياس الاستقواء الرياضي:

مقياس الاستقواء الرياضي لرافع وأحمد(2013) (رافع، 2013، صفحة 26)، يتكون المقياس من (39) فقرة موزعة على أربع أبعاد (بعد السلوك الاجتماعي، بعد السلوك الجسمي، بعد السلوك اللفظي، بعد سلوك إتلاف الممتلكات).

2-5- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية الجماعية بمدينة البيض، قوامها (10) تلاميذ من غير عينة الدراسة الأصلية، ومشابهة تماما مع

العينة الأصلية للتأكد من مدى ملائمة الأداة المعدة ومناسبتها لمستواهم العمري، من حيث الوضوح ومناسبة العبارات، وتذليل أي عقبات يمكن أن تواجه المفحوصين.

2-5-1- ثبات الأداة:

- الجدول رقم (01): يبين معاملات الثبات لأبعاد مقياسين" أنماط المعاملة الوالدية، الاستقواء الرياضي" والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ.

مقياس أنماط المعاملة الوالدية		مقياس الاستقواء الرياضي	
أبعاد مقياس أنماط المعاملة الوالدية	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	أبعاد مقياس الاستقواء الرياضي	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
النمط الديمقراطي	0.75	بعد السلوك الاجتماعي	0.70
نمط الحماية الزائدة	0.90	بعد السلوك الجسمي	0.86
النمط التسلطي	0.96	بعد السلوك اللفظي	0.79
نمط الإهمال	0.94	بعد سلوك إتلاف الممتلكات	0.70
الدرجة الكلية للمقياس	0.97	الدرجة الكلية للاستبيان	0.90

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس أنماط المعاملة الوالدية والدرجة الكلية، وجاءت قيم معاملات الارتباط جميعها دالةً إحصائيا عند مستوى (0,05)، ودرجة الحرية (9) حيث انحصرت بين(0,75 إلى0,96) أما قيمة الدرجة الكلية للمقياس كانت (0,97). ومما سبق يتضح تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الحالية، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس الاستقواء الرياضي والدرجة الكلية، وجاءت قيم معاملات الارتباط جميعها دالةً إحصائيا عند مستوى (0,05) حيث انحصرت بين(0,70 إلى 0,86) أما قيمة الدرجة الكلية للمقياس كانت (0,90)، ومما سبق يتضح تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الحالية.

2-6-2- عرض ثبات درجات استبيان "أنماط المعاملة الوالدية، الاستقواء الرياضي" بطريقة إعادة الاختبار لمعامل الارتباط بيرسون:

تم إيجاد معامل الثبات لمقياس أنماط المعاملة الوالدية، عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه **(test-retest)** بفارق زمني مدته أسبوع، على عينة قوامها (10) لاعبين من مجتمع الدراسة ولا ينتمون إلى الدراسة الأساسية.

- الجدول رقم (02): يبين نتائج ثبات وصدق درجات مقياس أنماط المعاملة الوالدية لدى أفراد العينة.

الرقم	الوسائل الإحصائية أبعاد مقياس أنماط المعاملة الوالدية	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة "ر" الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
01	النمط الديمقراطي	10	09	0,05	1,833	0,91	0,95
02	نمط الحماية الزائدة					0,95	0,97
03	النمط التسلطي					0,96	0,97
04	نمط الإهمال					0,96	0,97
الدرجات الكلية للمقياس						0,95	0,97

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام في الجدول رقم (04) أن كل قيم معامل الارتباط "ر" المتحصل عليها حسابيا تتراوح ما بين **(0,91)** كأدنى قيمة، و**(0,96)** كأعلى قيمة مما تشير جميعها إلى مدى الارتباط القوي الحاصل بين الاختبار القبلي والبعدي، وهذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى تمتع درجات المقياس المستخدم بصفة الثبات وهي من ضمن الشروط الأساسية للاختبار الجيد، وهذا بحكم أن قيمة معامل الثبات في كل درجات أبعاد المقياس أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت **(1,833)** عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (09).

كما تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه، أن كل قيم درجات الصدق الذاتي المتحصل عليها والمحصورة بين **(0,96)** كأدنى قيمة، و**(0,97)** كأعلى قيمة، تتمتع بارتباط قوي كونها تشير أنها تقترب نحو قيمة (1).

- الجدول رقم (03): يبين نتائج ثبات وصدق درجات مقياس الاستقواء الرياضي لدى أفراد العينة.

الرقم	الوسائل الإحصائية أبعاد مقياس الاستقواء الرياضي	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة "ر" الجدولية	معامل الثبات	معامل الصدق
01	بعد السلوك الاجتماعي	10	09	0,05	1,833	0,94	0,96
02	بعد السلوك الجسمي					0,93	0,96
03	بعد السلوك اللفظي					0,95	0,97
04	بعد سلوك إتلاف الممتلكات					0,95	0,97
الدرجات الكلية للمقياس						0,95	0,97

لقد تبين من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج الخام في الجدول رقم (05) أن كل قيم معامل الارتباط "ر" المتحصل عليها حسابيا تتراوح ما بين **(0,93)** كأدنى قيمة، و**(0,95)** كأعلى قيمة، مما تشير جميعها إلى مدى الارتباط القوي الحاصل بين الاختبار القبلي والبعدي، وهذا التحصيل الإحصائي يؤكد على مدى تمتع درجات المقياس المستخدم بصفة الثبات وهي من ضمن الشروط الأساسية للاختبار الجيد، وهذا بحكم أن قيمة معامل الثبات في كل درجات أبعاد الاستبيان أكبر من القيمة الجدولية التي بلغت **(1,833)** عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (09).

كما تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول أعلاه، أن كل قيم درجات الصدق الذاتي المتحصل عليها والمحصورة بين **(0,96)** كأدنى قيمة، و**(0,97)**كأعلى قيمة، تتمتع بارتباط قوي كونها تشير أنها تقترب نحو قيمة (1).

2-7- الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي. - المتوسط الفرضي.
- الانحراف المعياري. - معامل الارتباط بيرسون للثبات.
- الصدق الذاتي - ألفا كرونباخ.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية:

- الجدول رقم (04): يبين دلالة الارتباط بين أنماط المعاملة الوالدية والاستقواء الرياضي لدى عينة الدراسة.

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة الإحصائية
أنماط المعاملة الوالدية	40	-0,74	0,30	دال إحصائيا
الاستقواء الرياضي				
درجة الحرية = (39) مستوى الدلالة = (0,05)				

من خلال الجدول رقم (04) يتبين وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لأنماط المعاملة الوالدية والاستقواء الرياضي، حيث بلغ معامل الارتباط المحسوب (-0,74) والقيمة الجدولية المقدرة (0,30) عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0,05).

ويرى الباحث أنه إذا كانت الأساليب المتبعة من قبل الأب أو الأم كليهما خاطئة وهادمة تثير مشاعر الخوف والقلق وعدم الشعور بالأمن وتستمد مشاعر العجز والإحباط في نفوس الأبناء والتي يترتب عليها توافقهم النفسي والاجتماعي الذي قد يؤدي إلى تنشيط الاستقواء الرياضي لديهم، أما إذا كانت هذه الأساليب سوية بناءة تقوم على الثقة المتبادلة والتفاهم والحب والاحترام إلى جانب التوسط والاعتدال في إشباع حاجات الأبناء سيترتب عنها إنشاء أبناء متوافقين يتمتعون بالصحة النفسية.

- الجدول رقم(05): يبين دلالة الارتباط بين أنماط المعاملة للأب والاستقواء الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة.

أنماط المعاملة	حجم العينة	معامل الارتباط	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الديمقراطي للأب	40	-0,90	0,30	دال إحصائيا
الحماية الزائدة للأب		0,74		دال إحصائيا
الإهمال للأب		-0,36		دال إحصائيا
التسلطي للأب		0,53		دال إحصائيا
درجة الحرية = (39) مستوى الدلالة = (0,05)				

من خلال الجدول رقم (05) يتبين لنا وجود علاقة ارتباط موجبة بين نمط التسلطي للأب ونمط الحماية الزائدة للأب والاستقواء الرياضي حيث كان معامل الارتباط موجب وأكبر من القيمة

الجدولية البالغة(0,30) عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0,05)، كما تبين أن النمطيين الديمقراطي للأب والإهمال للأب أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,30) عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين هذه الأنماط والاستقواء الرياضي.

- الجدول(06): يبين دلالة الارتباط بين أنماط المعاملة للأم والاستقواء الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة.

أنماط المعاملة	حجم العينة	معامل الارتباط	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة الإحصائية
الديمقراطي للأم	40	-0,93	0,30	دال إحصائيا
الحماية الزائدة للأم		0,70		دال إحصائيا
الإهمال للأم		-0,50		دال إحصائيا
التسلطي للأم		0,61		دال إحصائيا
درجة الحرية = (39) مستوى الدلالة = (0,05)				

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم(06) وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين النمط (الديمقراطي للأم، الحماية الزائدة للأم) والاستقواء الرياضي حيث معامل الارتباط سالب وأكبر من القيمة الجدولية، وهناك علاقة ارتباط موجبة بين نمطي (الإهمال والتسلطي للأم) مع الاستقواء الرياضي، عند درجة حرية (39) ومستوى دلالة (0،05).

3-2-مناقشة فرضية الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول رقم (04)، (05)، (06) يتبين وجود الدلالة الإحصائية بين أنماط المعاملة الوالدية والاستقواء الرياضي، ونتائج هذه الدراسة اتفقت مع دراسة "صوفي فاطمة الزهراء"(2017) التي أكدت على ضرورة توفر بيئة أسرية داعمة اجتماعيا للطفل المتنمر من خلال تفهم مشاعره ومشاكله والاستماع إليه وتقبله، وتوعية أولياء الأمور القائمين في تربية الأبناء عن ضرورة المساهمة في فهم حاجيات وسلوك أبنائهم، ودراسة "دريبين أمينة" (2012) التي بينت أنه على الوالدين أن يدركوا أن الأساليب السوية وغير السوية عامل له تأثير إيجابي أو سلبي على سلوك المراهق، ودراسة "حلوفي فاطمة" (2012) وتوصلت أن الوالدين هما أكثر الناس تأثيرا على النمو النفسي والاجتماعي والجسمي والعقلي للأبناء سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

كما ترى النظرية السلوكية أنه كلما كان المراهق يواجه عقابا من الأسرة أو المدرسة، يترك ليمارس أفكاره واعتداءه الجسمي، وكما يقابل بالإهمال أحيانا (قطامي ، 2009، صفحة 86).

أما نظرية الإحباط ترى أن الأفراد المحيطين بدرجة كبيرة من خلال العقاب الشديد من الولدين أو الفشل المستمر في المدرسة أو نقص العمل يتوقع أن يظهر استياء وعدوانية. (جاسم ، 1999، صفحة 66)، ويشير "فرويد" إلى أن "الطفل إذا ما تعرض للإهمال من أسرته فان هذا سيترك أثارا

سلبية على شخصيته فيما يعد مراهقا وراشدا وأن الطفل هو ضحية أخطاء أبوية و تكون في شكل خبرات قاسية تأثر فيها تأثيرا كبيرا في نفسيته. (دباينة، 2001، صفحة 57).

3-3-الاستنتاج العام:

- تعد أنماط المعاملة الوالدية من المتغيرات والعوامل التي تسهم في الاستقواء.
- أن مرحلة المراهقة مرحلة حساسة فكلما تعرض اللاعب للحماية الزائدة والتسلط كلما زاد ذلك من استقواءه.
- الأغلبية الساحقة للاعبين المراهقين يعانون من ظاهرة الاستقواء الرياضي بسبب سوء المعاملة الوالدية.
- توجد علاقة ارتباط حقيقية بين أنماط المعاملة الوالدية والاستقواء الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية.

3-4- التوصيات والاقتراحات:

1. التركيز على مرحلة المراهقة وزيادة العناية بها عن طريق إرشاد الآباء والمدرسين والمدربين وهذا يعني مشاركة كل من المدارس والنوادي الرياضية ووسائل الإعلام بالقيام بحملات توعية ومساوئ هذه الظاهرة
2. ضرورة تركيز الدراسات والبحوث العلمية المستقبلية على البيئة والنوادي الرياضية، بهدف معرفة جيمع العوامل والأسباب التي تكمن وراء الاستقواء الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية عامة والمنخرطين في النوادي الرياضية بصفة خاصة.

3-5- خاتمة:

إن ظاهرة الاستقواء الرياضي من أصعب المشاكل التي أصبحت تعصف بالرياضي خاصة في مرحلة المراهقة التي تشهد انتشارا رهيبا لهذه الحالة كونها المرحلة التي تنمو فيها ميول واتجاهات لدى المراهق وعلى أساسها تتحدد هويته وشخصيته.

وغالبا ما نجد أن للاستقواء ارتباط شديد بالأسرة وخاصة النمط الذي ينتهجه الوالدين اتجاه هذا الطفل المراهق، فالولدان يعتبران مصدر كل التعليمات والقاعدة الأساسية التي يكتسبها الطفل من ميلاده إلى غاية حد معين من العمر، هذه التعليمات تكون مرفقة بطرائق الأبوين وبوسائلهما واستراتيجياتهما وأفكارهما وفروقهما الفردية، تصل إلى الطفل فتصبح فيما بعد دليلا يستعمله كمصدر يرجع إليه عند الحاجة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة أنه يجب على الوالدين الاتجاه إلى الأنماط السوية خاصة النمط الديمقراطي في تطوير مستوى الرياضي ويجعله أقل عرضة للتوتر بالإضافة إلى نمط الحماية الزائدة رغم انه من أسلوب غير سوي إلى أنه يجعل المراهق يشعر

بالسعادة والاهتمام من طرف الوالدين، أما فيما يخص أسلوب التسلط والإهمال المبالغ هما من العوامل الرئيسية التي تجعله منه عرضة للضغوطات الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة الاستقواء إليه وهذا ما قد يجعله يتجه إلى العنف لإبراز نفسه ويصبح انطوائية أي القيام بتصرفات دون استشارة زملائه.

وقد أكدت "**Ribble**" على أهمية الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم لأطفالهم لأنها تمثل حجر زاوية في بناء شخصيتهم والتي تكون مضطربة أو سوية والتي يظهر بوضوح أثرها في مرحلة الرشد وقد أشار إلى أهمية ما يقدمه الآباء من مساندة فعالة لأبنائهم **(Ribble ;1993 ;p109-110)**.

ويؤكد علماء النفس أن المعاملة السيئة تشعر المراهق بفقدان الأمن وتضع في أنفسهم بذور التناقض الوجداني وتنمي فيهم مشاعر النقص والعجز عن مواجهة مصاعب الحياة وتعودهم كبت انفعالاتهم وتوجيه اللوم إلى أنفسهم وعندما يكبرون توقظ صراعات الحياة الجديدة الصراعات القديمة لديهم فيظهر الاكتئاب (الحتفي، 1999، صفحة 75).

- المراجع والمصادر:

- كامل طه الويس(2016)علم النفس الرياضي في الرياضة المدرسية الأردن
- جاسم عبد السلام جودت (1999) أثر العقوبة في احداث السلوك العدواني وعلاقة ذلك باساليب المعاملة الوالدية، الجامعة المنتنصرية، مصر.
- حيدر عبد الرضا طراد. (2014). أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي والاستقواء الرياضي لدى لاعبي دوري الشباب بالكرة الطائرة . مجلة علوم التربية الرياضية.
- مبارك أحمد. (2010). علم النفس الأسري ط2. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- خوج حنان أسعد. (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جدة: مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- محمد السعيد ابو حلاوة. (1999). أساليب المعاملة الوالدية، ما الذي يمكن ان يفعله الآباء. الاسكندرية: سلسلة أدلة المرونة النفسية العامة .
- دباينة نبيل، نيل محفوظ. (2001). سيكولوجية الطفل . عمان: دار المستقبل للنشر و التوزيع.
- البخار كمال رأفت. (2018). تم الاسترداد من مجلة صدى المواطن: https://sadaalmowaten.com.so/165482
- رافع. (2013). دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الألعاب الجماعية . القاهرة : مجلة العلوم والفنون.
- عصام بدوي. (2004). موسوعة الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضة (الإصدار طبعة 1). مصر: دار الفكر العربي.

– قطامي نايفة والصرايرة منى. (2009). الطفل المتنمر ط1. الاردن: دار المسيرة والتوزيع والطباعة .
– محمود أحمد أبو سحلول وآخرون. (2017). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يوسف وسبل مواجهتها. خان.
– مسعد أبو الديار. (2012). سيكولوجية التنمريين النظرية والعلاج ط2. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
– معاوية أبو غزال. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي . المجلة الأردنية في العلوم التربوية.
- bidwell.N. (1997). the nature and pre valence of bullying in elementary school a summary of masters. www.SsTa.ca imprerement/97-06-hyml.research/school.
- Mellor.A. (20004). bulling in scoltish secondary schools. p. http://www.scre.ae.uk/spotlinghtes/htmel.